

المجلس (256) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى كتاب اداب القضاة قال رحمه الله تعالى فضل الحاكم العادل في حكمه قال اخبرنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال - 00:00:00

انا محمد ابن ادم ابن سليمان عن ابن المبارك عن سفيان ابن عبيدة عن عمرو ابن دينار عن عمرو ابن اوس عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - 00:00:16

وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان المقصطين عند الله تعالى على على منابر من نور على يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. قال محمد في حديثه وكلنا يديه يمين. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:26

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله كتاب اداب القضاة الاداب هي الصفات والاخلاق التي يتخلقون بها ويتأدبون بها - 00:00:48

والترجمة اخص من ما جاء تحتها لان الذي جاء تحتها اداب وغير اداب. اداب واحكام القضاة جمع قاضم والقاضي هو الذي يخبر بالحق ويلزم به هو الذي يخبر بالحق ويلزم به - 00:01:09

واما المفتى فهو الذي يخبر بالحق من غير الزام يخبر بالحق من غير الزام يتفقون في ان كل منهم مخبر بالحق يسرق القاضي لانه يلزم المفتى بأنه لا يلزم بينما يخبر بالحق وبعد ذلك هل يطبق السائل المتوفي او لا يطبق - 00:01:33

اما القاضي فانه يلزم يكلف او يلزم الشخص المحكوم عليه بأنه آآ يقوم بتنفيذ ما حكم عليه به وما ارد النسائي هذه الترجمة وهي فضل اه الحاكم العادل في حكمه - 00:02:01

قول الحاكم ايا القاضي الذي يعدل في حكمه والحاكم يعني هو اوسع واعم الحاكم؟ نعم. الحاكم الذي يعدل في فضل الحاكم الذي يعدل في حكمه والعدل كما هو معلوم يكون - 00:02:28

من القضاة والحكام ويكون من غيرهم حتى صاحب البيت ووالد الاولاد فانه يجب عليه ان يعدل بينهم والا يفرق بينهم بالعطاء في ان يجعل للذكر مثل حظنتين اذا اعطاهم - 00:02:56

ولا يميز احد عن احد او يخصه احد دون احد وانما يعطيهم على قدر ارائهم والحاكم العادل هو الذي يجتهد ويحكم بالحق ولا يحيد عنه ولا يتبع هوى ثم وردنا نسأل حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم - 00:03:21

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المقصطين عند الله؟ نعم. المكسبون عن الله عذاب على منابر النور عن يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وزاد - 00:03:54

احد شيخي النسائي ومحمد ابن ادم ابن سليمان وكلنا يديه يمين يعني بعد قوله عن يمين الرحمن قال وكلنا يديه يمين بعد قوله عن يمين الرحمن قال وكلنا يديه اليمين - 00:04:16

والحديث يدل على فضل اه فضل الحاكم العادل الذي يحكم بين الناس بالعدل يحكم بينهم بالقسط لان كونهم على منابر من نور على يمين الرحمن هذا دال على فضلهم - 00:04:36

وان هذه منقبة ومنزلة عظيمة ورفعة عند الله عز وجل من جهة انهم على نور ومن جهة انهم على يمين الرحمن وفي هذا

اثبات اليمين لله عز وجل - 00:04:58

واثبات اليدين نقول عن يمين الرحمن اثبات اليمين. قوله كلتا يديه يدل على اثبات اليدين وقوله وكلتا يديه يمين يعني ان كلا من اليدين في غاية الكمال لا نقص في واحدة منها بوجه من الوجوه - 00:05:18

وصفات الله عز وجل في غاية الكمال واما المخلوقون فان الصفات قد تتفاوت فاليدان للانسان ليس كله ما سوى فاليمين اكمل والشمال دونها ولها اليمين يستعمل بالاخذ والاعطاء المصادفة واليسار تسع وفي الامور الطيبة - 00:05:46
واليسار تستعمل بخلاف ذلك مثل الاسفنجه الانتفاض وغير ذلك من الامور ثم ايضا تصرف اليمين في الغالب غالب الناس اقوى واشد من الشمال وعلى هذا فاليمين اكمل من الشمال بالنسبة للمخلوقين. اما الله عز وجل فيداه كلتاهم يمين - 00:06:27

كلتاهم في غاية الجمال وفي غاية القوة ولا توصف ان واحدة دون الاخر اي اليدين بل تلك اليدين في غاية الكمال وفي الحديث ايضا تفسير المقطفين في بيان المقطفين الذين هم عليهم الرحمن - 00:06:56

حيث قال عنهم الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا يعني الذين يلوونهم والذين يتعرفون تحت ولائهم وتحت رايهم وسواء كان ذلك الوالي عاما او خاص وكان عاما ولائيه عامة - 00:07:22

او ولادة خاصة هؤلاء هم المقطفين اي العادلون الذين هم في هذه المنزلة وفي لهم هذه المنقبة وهذا الفضل العظيم وهذا هو المراد بهؤلاء المقطفين العادلين وهم الذين يعدلون في حكمهم في اهليهم - 00:07:49

وفيما ولوا وفيما يلوونه وما يتحملونه من اعمال وما يسند اليه من ولایة فانهم يقومون فيها بالعدل وبالقسط نعم قصيدة ابن سعيد ابن سعيد ابن جمبل ابن طريف البغدادي ثقة اخرجه اصحاب الكتب ستة عن سفيان - 00:08:20

عن سفيان وهو ابن عبيدة المكي والفقه اصحاب الكتب الستة. عن عمرو. انعمرو ابن دينار المكي وثقة اخرجه اصحابكم من ستة ها؟ قال وخبرنا محمد بن ادم ثم قال حاء وهي لتحول من اسناد الى اسناد - 00:08:48

واخبرنا محمد بن ادم وابن سليمان الجهنمي وصدق اخرجه ابو داود والنسياني عن ابن مبارك عبد الله ابن مبارك المروزي وثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عودة ابن دينار عن عمر ابن او. عن سفيان ابن عبيدة وقد مر ذكره عن عمرو ابن دينار - 00:09:06

ان نرى ذكره عن عمرو ابن اوس وهو تابعي ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم هو صحابي ابن صحابي وهو احد العبادلة الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

وحدث اخرجه اصحاب كثير من ستة قال رحمة الله تعالى الامام العادل قال اخبرنا سعيد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن عبيدة الله عن قبيل بن عبد الرحمن يعني مطبوعة هي صديق خليل هو خبير. ها؟ خبير. عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:09:48

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال سبعة يظلمهم الله عز وجل يوم القيمة يوم لا ظل الا انه امام عادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان - 00:10:12

قلبه معلقا بالمسجد ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال كانت بها فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شمائله ما صنعت - 00:10:32

رضي الله عنه الامام العادل يعني فظه له وعظم اجره وثوابه عند الله عز وجل وهو ان الله تعالى يجعله من يظلله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وقد ورد النسائي حديث ابي هريرة - 00:10:52

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله. سبعة يظلمهم الله نعم سبعة يظلمهم الله عز وجل يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله. يعني انه يظل يظلم في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:11:14

كما جاء ذلك في بعض الروايات سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. والحصر في السبب لها ليس له مفهوم لأن هناك غير السبعة مضافون اليهم جاء في بعض الاحاديث انه من يظلمهم ويظلمهم الله في ظله - 00:11:37

وهذا يعني على ذكر سبعة ان هؤلاء من ابرزهم وافظلهم ولا يعني الحصر فيهم كما ان الكبائر جاء في ذكرها انها سبع جمع الموبقات مع ان الكبائر اكثر من ذلك - 00:12:04

ولكن لكون تلك من اشدها واطرها كثرت مجتمعة وهنا كذلك هذه سبعة اولى سبعة من ابرزها ولها ذكرها مجتمعين وذكر هذا العدد الذي هو السبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:12:29

الظل هنا ليس صفة من صفات الله عز وجل. انما هو مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى واضافته اليه اضافة تشريف كالشأن في اضافة المخلوق الى الخالق. لأن المضاف الى الله نوعان - 00:12:52

اضافة اعيان واضافة معاني والمعاني كاليد كالسمع والبصر والحياة وغيرها من الصفات هذه اضافة سهاد واما اضافة المخلوقات فهي اضافة تشريع كاظفة البيت والعبد والناقة والظل وما الى ذلك هذه اضافة مخلوق الى خالقه - 00:13:11

والمقصود ان الظل ان ان هؤلاء السبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وهذا الظل هل هو من الشمس او انه ظل بدون شمس كما جاء في بعض الاحاديث - 00:13:49

ذكر الظل بدون شمس مثل ما جاء في ذكر الجنة ان فيها شجرة يسيرا الراكب في ظلها. يسير الراكب في ظلها. وليس المقصود ان شمس لان الجنة ليس فيها شمس - 00:14:18

وانما يعني آآ هذا الظل يعني في يعني آآ يمشي يعني آآ تحت هذه الشجرة وآآ والمقصود ان ان الظل هو من مخلوقات الله عز وجل وليس صفة من صفاته سبحانه وتعالى وذكر اولهم وهو الامام العادل وبدأ به - 00:14:34

وذلك لعموم نفعه ولكثره الفوائد التي تحصل من وراء عمله في ولائيته وهذا يشمل الامام الاعظم او المقدم فيه والامام الاعظم وكذلك من يكون ولي وعادلا في حدود ما استرعاه الله عز وجل عليه - 00:15:07

وقائما بما اوجب الله عز وجل عليه. فانه من ينال هذا الشرف وينال هذا الفضل من الله سبحانه وتعالى امام عادل ورجل ذكر الله واد ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه - 00:15:38

يعني في خلوته وعدم بروزه للناس وانما هذا بينه وبين الله. لا مجال فيه للرياء ولا مجال له في لاطلاق الناس على حاله وعلى خشيته لله عز وجل وانما هذا - 00:16:00

في خفية وفي خلوته ولهاذا جاء في بعض ذكر الله خاليها. ليس عنده واحد لان كونه يذكر الله خاليها وتفيض عينه ما فيه مجال للرياء وملحظة الناس وملحظة ثناء الناس وذكر الناس واشادتهم به وتتوبيه بشأنه - 00:16:21

وانما هذا لله ومن اجل الله وخوفا من الله عز وجل رجل ذكر الله خاليها في خلوته ففاضت عيناه بالبكاء من خشية الله عز وجل. ايوه. عبادة الله وشاب نشا في عبادة الله من اول امره - 00:16:51

مستقيم على الطاعة من بدايته تكون حياته كلها معمورة بالتقى والصلاح ما حصل منهم حرار ووقوع في المعاصي ثم توبة منها وانما هو على طاعة ونشأ على بقع وعلى عبادة - 00:17:11

وهذا واقسام الناس بالنسبة للبداية والنهاية اربعة. اربعة اقسام منهم الذين بدأوا في تقى وصلاح واستمروا على ذلك وانتهوا كذلك فبداية حسنة ونهايتها حسنة وعكس ذلك من كانت بدايته سيئة ونهايتها سيئة - 00:17:42

وما بين ذلك هو سيء والرابع والثالث الذي بدايته سيئة ونهايتها حسنة كمن كان كافرا او كان مسلما ولكنه منغمس في المعاصي ثم تاب الله عز وجل عليه في النهاية - 00:18:15

وختتم له بخير والرابع عكس ذلك وهو الذي كان على حاله طيبة في اول امره ومشى على صلاح وسقى ثم ادركه الخذلان والعياذ بالله فانحرف ومات الى خاتمة سيئة وعلى نهاية - 00:18:40

سيئة فهذا الشاب الذي نشا في طاعة الله عز وجل يعني حياته كلها معمورة بالتقى والصلاح فهو من بدايته الى نهايته يعبد الله عز

وجل ويتقىه ويسيير الى الله عز وجل - 00:19:02

على بصيرة ايوه ورجل كان قلبه معلقا في المسجد ورجل كان قلبه معلقا في المسجد يعني انه انه لازم او يحرص على اداء الصلاة جماعة في المساجد ويحرص على التمثيل الى المساجد - 00:19:28

وعلى الجلوس في المسجد بعد الصلاة والتريث فيه لانه حريص على ملازمة المسجد ولا يعني ذلك انه دائمًا وابدا في المسجد وانما هذا بيان شدة التعلق به وانه اما ان يكون فيه واما ان يكون ينتظر الرجوع اليه - 00:19:57

وهكذا كان من وفقه الله عز وجل تجده يبادر الى الصلاة سواء كان قبل الاذان او بعد الاذان عندما يسمع الاذان يبادر اذا صلى ورجع الى البيت يفكر متى يعود المسجد - 00:20:23

وينتظر الوقت الذي يجيء بعد هذا الوقت حتى يبادر الى الصلاة وحتى لا تفوته صلاة جماعة والمفروض من ذلك هو الذي قلبه معلق بالمسجد يعني حيث يمكث فيه ماشاء الله ان يمكث - 00:20:50

واذا خرج واذا هو يفكر في الرجوع يفكر في العودة اليه ولها كانت الصلاة هي الصلة الوثيقة بين العبد وبين ربه وكان وكان في الصلوات في اليوم والليلة خمس مرات - 00:21:10

وهي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين لأنها صلة وثيقة بالله عز وجل ولأن فيها ملازمة العبادة ومداومة العبادة وكونها في المسجد الجماعة هذا من الامور الواجبة والامور المتعينة التي يأثم الانسان اذا تركها من غير عذر - 00:21:30

يأثم الانسان اذا تركها يعني من غير عذر فهو هذا الشخص الذي هذا وصفه وهذا صنف من الناس الذين يظلمهم الله في ظله ولا ظل الا ظله رجل قلبه معلق - 00:21:57

من صلاة الى صلاة نعم ورجلان تحابا في الله. ورجلان تحابا في الله. يعني محبته في الله ومن اجل الله ما هي من اجل دنيا او من اجل تبادل منافع - 00:22:14

او من اجل يعني مصالح او من اجل مشاركة في عمل او في امور دنيوية وانما كانت في الله ومن اجل الله وهذا هو او تقدّر الايمان او يقعد الايمان ان تحبه في الله - 00:22:32

وتبغض في الله وتتوالي في الله وتعادي في الله ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ثلاث ما كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله - 00:22:50

وان يحب المرأة لا يحبه الا لله فهو يحب الله ورسوله ويحب ما يحبه الله ورسوله ويحب من يحبه الله ورسوله يحب ما يحبه الله ورسوله من الاعمال ويحب من يحبه الله ورسوله من الاشخاص - 00:23:07

من الناس والملائكة نحب من يحبه الله ورسوله. فمحبته لله ومن اجل الله لا تكون لدنيا ولا لمصلحة ولا لمنفعة وانما تكون لكون هذا الشخص مطينا لله عز وجل ومستقيما على طاعة الله ومتزما حدود الله - 00:23:25

وهو يحب من اجل ذلك ومن كان بخلاف ذلك يبغض من اجل الله وهذا هو او ثق الايمان. ان تحبه في الله وتوقظ في الله ورجلان تحابا في الله وهذا صنف واحد لان كل واحد منهم هو بهذه المنزلة - 00:23:51

يعني بهذا يعني هذان بمثابة صنف من السبعة لان كل واحد منهم احب الآخر. فهم بمثابة صنف واحد لانها كلها محبة في الله ومن اجل الله تحابا في الله نعم - 00:24:10

في روایة السماء عليه نعم في بعض الروایات اجتمع على ذلك وتفرق عليه يعني يجمعهما عند تلاقيهما يلتقيان على الحب في الله ويفترقان اذا احترقا الحب في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله. ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله - 00:24:34

امرأة في غاية الجمال والحسن ويأتي منصب وشرف ونسب يعني ما كل يحصلها من حيث الزواج وتحصيلها في الطريق المشروع

ويحرص على مثلها لانها جمعت بين شرف النسب والجمال جمل صورة وهذه من الدوافع التي تدفع - 00:25:00

على الرغبة في النساء ويحرص عليها ويتعب على تحصيلها ومن كان مخزولا فانه يعمل ما يستطيع من اجل الوصول اليها في

الطريق المحرم يعمل للأسباب التي توصل الى ذلك ويحرص على ذلك وهذه - 00:25:39

مع كونها جميلة وكونها شريفة وحسيبة هي التي دعت الى نفسها هي التي دعت الى نفسها هذا مثل امرأة العزيز يعني آن ذات منصب وبالذات يعني زوجة يعني شخص يعني هو اكبر الناس - 00:26:07

وتدعوه الى نفسه وتغلق الابواب ويهرب وتلتحقه وتمسك ثوبه من ورائه وتشقه ويلتقيان عند الباب ويأتي ويتركها عليه الصلاة والسلام. فهذا الرجل من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله رجلا دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها - 00:26:37

فقال اني اخاف الله. يعني انه لا يقدم على ذلك خوفا من الله عز وجل انه لا يقدم على ذلك خوفا من الله عز وجل يمنعه من الوقوع في هذا - 00:27:03

خشية الله عز وجل وهو يصبر عن المعاشي ولو مالت اليها النفوس. لأن هذا شيء كبير له النفوس. ولكن لكون العاقبة وخيمة فهو لا يقدم على هذا الشيء الذي تميل اليه النفس - 00:27:21

ولكن العاقبة وخيمة والعياذ بالله وان دعته امرأة ذات منصب من الجمل الى نفسها فقال اني اخاف الله. نعم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالي ما صنعت يمينه. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها - 00:27:42

حتى شمالي ما تتفق يمينه يعني هذا مبالغة في الاخفاء حتى يعني ان الشمال واليمين وهم على جنبي الانسان لشدة الى السماء لا تعلم البسرى ما حصل في اليمنى من شدة الاخفاء - 00:28:04

وهذا يدل على فضل الاصرار الصدقة واخفائها وقد يكون الاعلان في الصدقة في بعض الاحوال اولى وافضل اذا ترتب عليه مصلحة وفائدة وامن الرياء كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:28

لما جاءه اناس النيمار يظهر عليهم الفاقة والرسول صلى الله عليه وسلم رأهم فتأثر فدخل في بيته وخرج يبحث عن شيء يعطيهم اياه فتح الناس على الصدقة فجاء رجل من الانصار بقرة - 00:29:01

زادت تعجز عنها يده بل قد عجزت فتتابع الناس واقتدوا به وعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده واجر من عملها - 00:29:30

يعني عمل بها ومن شن في الاسلام سيئة سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها من بعده وقوله ما سن في الاسلام سنة حسنة هذا هو المقصود منه يعني انه تصدق بصدقة ظاهرة - 00:29:51

وكانت كبيرة ليقصد به الناس وفقد عليه الناس بسبب ذلك. ففي هذه الحال او في مثل هذه الصورة التي يكون فيها تابع ومتبوع ومقتدي به اذا اظهر الصدقة في مثل هذه الحال فان هذا يكون ممودا وعلى كل فالاصرار بالصدقة واظهار - 00:30:09
اظهارها يختلف باختلاف الاحوال وكل شيء بحسبيه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالي ما تتفق يميننا. نعم قال اخبرنا سويد بن نصر. سويد بن نصر المروشي وهو ثقة. اخرجه حديثه الترمذى والنمسائى. عن عبد الله عن عبيد عن عبد الله وابن مبارك المروزى - 00:30:39

ووثقها اخرجه اصحابه في عن عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن الخطاب ووثقة اخرجه اصحاب اصحاب اسمه ستة. عن خبيب ابن عبد الرحمن عن خبيب بن عبد الرحمن هو ثقة اخرجه اصحاب كتاب ستة. عن ابن عاصم عن حص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو جد - 00:31:07

الذى مر عبيد الله بن عمر عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم وجده آتا تلميذ تلميذة اه وهو ثقة حفص بن عاصم ستة ابى هريرة عن ابى هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:27

واحد وسبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو افضل السبعة حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه نعم؟ اذا مصيبة ليست اضافة مخلوق الى خالق اللي هو اضافة المخلوق الى الخالق هو الذي - 00:31:49

تشريف فاما اضافة الصفة الى الموصوف فهي يعني لانها يعني آن الشأن فيها ان الشأن فيها كذاب يعني يقال في الصفات ما يقال في الذات وهو نتيجة الاكراد لا شك نتيجته اكرام. لكن لا يقال انه بس مجرد اكرام بدون ان يكون هناك ظل - 00:32:19

اقول هو نتیجته الکرام وهذا اکرام وکونهم يعني يحصل لهم هذا الفضل اکرام من الله عز وجل لهم. لكن لا يقال ان هذا ان ما في قال له ظل وانما هو اکرام فقط. ما يذكره بعض طلبة العلم ان هؤلاء السبعة بينهم قدر مشترك. وهو مجاھدة - 00:32:55

وین شک؟ اقول هو كل فضل وكل خیر انما يحصل بمجاھدة النفس كل خیر ان ما يحصل من مجاھدة النفس و الجهاز اللي هو جهاد الكفار وجہاد المنافقین والجهاد باللسان والجهاد بالسنان كل هذا انما يفید حقيقة ويترتب عليه فوائد حقيقة - 00:33:15
اذا وجد الجهاد الداخلي اذا وجدت الجهاد داخل النفس عند ذلك يعني يكون تكون الفوائد للجهاد الخارجي ولهذا اعظم الجهاد واهم الجهاد هو جهاد النفس. اولا والانسان يجاهد نفسه يتربت على جهاد النفس. كل خیر يرى ذلك. لأن وراء جهاد النفس الجهاد للمال.
والجهاد - 00:33:52

نفس جهاد النفس يعني من الداخل وليخرج الجهاد في سبيل الله اذا جاهد نفسه يعني روضها على طاعة الله وطاعة رسوله
والاستقامة على امر الله ورسوله والصبر على الطاعات ولو ولو شقت على النفوس والصبر عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس -

00:34:25

اللي هو مجاهدة النفس يعني التزام الطاعات والصبر عليها ولو شقت عن النفوس والحد من المعاصي وعدم الوقوع فيها ولو مالت
اليها النفوس هذا هو جهاد النفس جهاد الكفار وجہاد الجهاد باللسان والجهاد بالصناعة والجهاد بالمال والجهاد بخروج الانسان في جهاد
الله - 00:34:47

كلها يتبع لي الجهاد في النفس اجتهدان النفس. نعم كما جاء في الروايات ثم يعني آنما جاء في بعض الالفاظ امام عادل طبعا هذا
خاص في الرجال. لأن النساء ليس لهن ولاية. لكن يعني آنما 00:35:13
آنما ذكر الله حاليا مثل المرأة. مثل المرأة لو ذكرت الله خالية فانها تكون من هؤلاء ورجلان تحابا في الله كذلك امرأتان تحابتا في
الله قضية ذكر الرجال يعني في يعني لا مفهوم له - 00:35:43

يعني في بعض الاحيان يذكر الرجل لأن الغالب ابن الخطاب مع الرجال. الغالب ان الخطاب مع الرجال لا يعني ان النساء لا دخل لهن
في ذلك الشيء الذي يناسب النساء ويمكن ان تدخل فيه النساء كذلك يعني رجالان يتحابا في الله رجل يعني لا - 00:36:02
قلبه معلق في المساجد طبعا النساء البيوت خير لهن من المساجد. وافضل لهن من المساجد. ورد يتصدق بصدقه فاقضاه المرأة كذلك
يعني لأن ذكر الرجال يعني آنما في بعض النصوص لا يعني اختصاص الرجال - 00:36:26

قال لذلك بل لأن الغالب هو ان الخطاب مع الرجال. وقد جاء في الاحاديث عديدة آنما لا تتقدموا رمضان بيوم او يومين الا رجلا كان
يصوم صوما فليصممه. كذلك المرأة اللي تصوم مثل الاثنين والخميس يصادف يوم ثلاثة - 00:36:46
تسعة وعشرين المرأة مثل الرجل. لكن ذكر الرجال بان الغالب ان الكلام مع الرجال. نعم كذلك ان المرأة يعني لو يعني شخص كبير
وعظيم وشريف وصاحب ماله يعني يعطيه من الدنيا ما يعطيها - 00:37:06

فكذلك اذا امتنعت من ذلك لانها تخاف الله مع وجود الاسباب. وجود الامور المصحف بها لا شك انها تحصل هذا. لانها عكسها في هذا
المجال ومثله او يعني ما يعني من شواهد قصة الثلاثة الذين او اهتم المبيت الى غار - 00:37:30

وكان واحد منهم كان له ابنة عم. وكان يحبها اشد ما يحب الرجال والنساء ويحاولها على نفسها هو يريد منها ان تمكنته من نفسها ولما
جاء سنة من السنين والممت بها يعني ضاقت بها الحال ضاقت حالها - 00:37:50

واحتاجت وطلبت منه اراد ان يعطيها مبلغا من المال على ان تمكنته من نفسه ولشدة حاجتها وشدة فقرها مالت الى تمكينه لكن
عندما في قلبها يعني وازع ورداع وخوف من الله عز وجل - 00:38:18

فهي مع شدة حاجتها وافتلت له بالكلام ولما جاء وجلس بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تحظر الخاتم الذي حقه لا وفق ذلك
الشخص فتركها من اجل الله - 00:38:41

تركها من اجل الله مع قدرته وتمكنته من الوصول اليها. ولهذا لما اهتم المبيت الى غار ونزلت صخرة وسدت باب الغار ووجدوا انه في
قبر وهم احياء ولا احد يعلم عنهم الا الله عز وجل - 00:39:03

ولو بقوا على حالتهم لال امرهم الى الهاك فصاروا مقبولين في هذا القبر وهم احياء تفكروا في انفسهم بالذى يخلصهم مما هم فيه
وكان ان اتفقوا او ذكر او ذكر بعضهم البعض ان كل واحد منهم يفكر بعمل عمله لله بحال الرخاء - 00:39:27

ان يتосل الله عز وجل به في هذه الحالة الشديدة اي في حال الشدة. فواحد منهم تذكر بره في والديه وذكر مرة من واضح وحصلت
له وهي انه كان لا - 00:39:52

يعني ينام والده واعطاهم الغضروف اللي هو الحليب الذي يحلبه من الابل والغنم ويوم من الايام بعدت الابل واتى بالغبوق واذا هما
قد نام وكربه ان يواظبوا على الشرب الغبور وكربه ان يضع يضع الغبور في الارض وينام خشية ان يستيقظ - 00:40:08
وهو نائم فبقي واقفا والاناء على يده حتى استيقظ واعطاهم فتوسل الله عز وجل بهذا العمل الصالح الذي عمله في حال الرخاء.
والثاني هذا الذي كانت له ابنة عم يعني كان يحاولها ولما اشتدت حاجتها اليه واعطاها ما اعطاها بشرط ان تمكنه من نفسها ثم قالت
له - 00:40:36

هو ذكرته الله عز وجل وقالت يا عبد الله اتق الله ولا تحفظ الخاتم الا بحقه تركها وترك ما اعطتها. من اجل الله عز وجل فتوسل الله
عز وجل. وكل ما توسل افتتحت صخرة قليلا - 00:41:07

الا انهم لا يستطيعون الخروج حتى جاء الثالث الذي كان استأجر اجراء وكل اخذ اجره وذهب الا واحد ذهب دون ان يأخذ اجره فقام
بتلبية هذا الاجر حتى بلغ اموالا كثيرة وبعد مدة طويلة جاء - 00:41:24

صاحب هذا الاجر وطلب منه فقال خذ هذا الذي تراه في الوادي من الابل والبقر والرقيق والغنم والرقيق فقال استهزأوا بي لأن
هجرته محدودة وهذا يعطيه يعني اموال عز وجل. فانفتحت الصخرة وخرجوا يمشون - 00:41:43

وخرجوا يمشون فالمرأة اذا حصل لها مثل ما حصل للرجل من جهة انه جاءها صاحب مكانة رفيعة ومنزلة عالية ويعطيها من الدنيا ما
يعطيها ويفعل ذلك بالطريق الحرام وامتنعت من ذلك فلا شك انها تحصل الاجر الذي يحصلها الرجل. قال رحمة الله تعالى -
00:42:03

الاصابة في الحكم قال. نعم فهد؟ ايه. قلت طيب قال الاصابة في الحكم قال اخربنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخربنا معمر عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر - 00:42:30

محمد ابن عمرو ابو بكر ابن محمد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:42:50

اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. اذا اجتهد فاختطاً فله اجر الترجمة وهي الاصابة في الحكم يعني عظم اجرها وتوابها
عند الله عز وجل وذلك ان الحاكم اذا اجتهد واصاب له اجران. اجر الاجتهاد واجر لصالحة - 00:43:07

اجر الجهاد واجر اصابة امر بان حديث ابي هريرة اذا حكى اذا حكم الحاكم فاجتهد يعني اذا اراد ان يحكم فاجتهد لان الاجتهاد مقدم
على الحكم وهنا قوله اذا اجتهد يعني اذا اراد ان يجتهد مثل اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:43:27

يعني دارت يوم القيمة اذا اردتم القيام فاغسلوا وجوهكم وهنا اذا اذا حكم الحاكم فاجتهد يعني اراد ان يحكم فانه يجتهد يعني
يبذل ما يستطيع لمعرفة الحق والفصل بين الناس - 00:43:48

بالعدل والحق اذا اجتهد اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران اجر الاجتهاد واجر للاصابة اذا اجتهد فاختطاً فله
اجر واحد وجلس في هذا لان الذي جمع بين الاجتهاد والافاضة حصل الاجرين - 00:44:09

اجر لكونه اجتهد وبذل وسعى وهذا قدر مشترك بين الاثنين. المصيبة والمخطئ كل منهم مأجور من اجل اجتهاده ويزيد المصيبة
اجرا من اجل اصابته ويزيد المصير اجرا من اجل اصابته - 00:44:35

وهذا الحديث اوضح دليل على ان انه ليس كل مجتهد مصيبة ليس كل مجتهد مصيبة بل هو نص في انقسام المجتهدين الى قسمين
نص وانقسام المجتهدين الى قسمين. قسم يصيب وقسم يخطئ - 00:44:56

وقد نص الحديث نص في الحديث على ذكر الصواب والخطأ فكيف يقال ان كل مجتهد مصيبة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول

فاصابه اخطأ اذا اجتهد فاصاب اجتهد فاخطأ اذا الناس كلهم يجتهدوا مصيبة - [00:45:21](#)

وهذا الاجر الذي يحصل الاجر والاجرين في حق من كان من اهل الجهاد اما من ليس من اهل العلم فليس له ان يحكم ولو حكم وصادف حكمه الصواب فانه غير مثاب - [00:45:46](#)

لانه كما يقال هذه رمية من غير رام لان اصابته اتفاقا ليس مبنيا على علم وانما يكون الحكم الذي فيه الاجر ان اصاب وان اخطأ هو الذي هو الذي يجتهد ويكون عن علم - [00:46:10](#)

نجتهد ويكون عن علم اذا الحديث من اوضح الادلة الدالة على انه ليس كل مجتهد مصيب وان الحديث نص دون انقسام المجتهدين الى مصيب والى مخطئ. فكيف يقال كل مجتهد مصيب - [00:46:35](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد اذا اجتهد فاخطأ نص على انه اصبح ما اصاب نص على انه اخطأ يعني لم يصب اذا ليس كله بتهديد المصيبة - [00:46:58](#)

نعم يمكن ان يقال كل مجتهد مصيب من حيث الاجر يعني كل مجتهد مصيب اجرى واما ان يكون كل مجتهد مصيب حقه فهذا ليس ب صحيح ليس كل مجتهد مصيب حقا - [00:47:14](#)

الحق لا يصيبه كل احد ولكن الاجر كل من اجتهد وهو من اهل الاجتهاد يصيبح الاجر مع التفاوت في الاجر. مع التفاوت في الاجر بين الاجر والاجرين فإذا اريد بالمعنى ان كل مجتهد مصيب اجره فهو حق - [00:47:31](#)

اما اذا اريد به ان كل مجتهد مصيب حقا وهذا لا يستقيم وليس ب صحيح وهو مخالف لما جاء في هذا الحديث نعم يمكن ان يكون كل مجتهد مقيم في مسائل اختلاف النوع - [00:47:55](#)

التي كلها حق وصواب ومن اجتهد واختار وجها للوجوه التي كلها حق مثل الفاظ الاذان والفاظ الاستفتاح والفاظ التشهد التي ثبتت عن الرسول بصيغ مختلفة فمن اتي بهذا واتى بهذا فهو مصيب - [00:48:14](#)

ومن اختيار واحدا منهما واجتهد واختار واحد منها والاتيان به ما هو بسيط لانه كله حق اما اختلاف الثبات الذي يقول يعني هذا حلال هذا حرام هذا ينقض الوضوء هذا ما ينقض الوضوء هذا ما يبطل الصلاة هذا ما يبطل الصلاة هذا اختلاف - [00:48:35](#)

هذا اختلاف آآ اذا آآ كل مجتهد مصيب للحق يعني لا ليس ب صحيح الا فيما يتعلق باختلاف النوع الذي كل ما جاء فيه وكلمة صحفية حق وصواب وسواء اتي بهذا واتى بهذا كل ذلك ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذه انواع للحق - [00:49:02](#)

اما اختلاف التضاد الذي لا يعرف بالحكم وكل يبذل الوسع من اجل الوصول اليه لا يوفق من وفق ويخطئ من يخطئ فهذا هو الذي لا تصح هذه الجملة التي هي مشهورة - [00:49:29](#)

وهي ان بعض يعني مشهورة عند بعض الناس كل مجتهد مصيب. بل الحق انه ليس كل مجتهد مصيب الا ان اريد به الا في اختلاف النوع او اريد به اصابة الاجر - [00:49:48](#)

والثواب مع التفاوت في الاجر والثواب. اخبرنا اسحاق ابن المنصور. اسحاق ابن منصور الكوسري قلت له اخرج له اصحاب الكتب السبعة الا ابا داود. ابا عبد الرزاق. عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني اليماني. ثقة اخرجه اصحابك في السبعة - [00:50:05](#)

المعلم عن معمرا بن راشد الازدي البصري ثم اليماني والفقه اخرجه اصحاب الكتب السبعة من سفيان عن سفيان هو الثوري سفيان بن سعيد بن مطروق الثوري ثقة الفقيه وصف بأنه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب - [00:50:23](#)

تسعة وان يحرم للسعيد. عن يحيى بن سعيد الانصاري المدني. وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب السبعة. عن ابي بكر بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وثقة اخرجه حديث اصحاب الكتب السبعة - [00:50:40](#)

عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ووثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة على احد القوالي الثالثة في السابع منهم وحديث اخرجه اصحاب الكتب السبعة عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال رحمة الله تعالى باب لمن يحرص على القضاء قال اخبرنا عمرو ابن - [00:50:55](#)

منصور قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا عمر ابن علي عن ابي عميس عن سعيد ابن ابي عن ابيه عن ابي موسى

رضي الله عنه انه قال اتاني ناس من الاشعيين فقالوا اذهب معنا الى رسول الله صلى الله عليه واله - 00:51:16

وسلم فان لنا حاجة فذهبت معهم فقالوا يا رسول الله استعن بنا في عملك. قال ابو موسى فاعذرنا مما قالوا وخبرت اني لا ادرى ما حاجتهم فصدقني وعدرنی فقال انا لا نستعين في عملنا بمن سألنا - 00:51:36

المورد النسائي هذه الترجمة وهي قوله ايش باب ترك استعمال من يحرص على القضاء. باب ترك استعمال من يحرص على القضاء.

باب ترك استعمال من يحرص على القضاء يعني ان من يكون عنده حرصا عليه - 00:51:56

لا يمكن منه لان قد يكون الحرص عليه من اجل الدنيا سواء كان من اجل يعني آآ الجاه والمنزلة والمكانة ان الناس او لاي امر من الامور الدنيوية التي تتعلق بالدنيا - 00:52:16

لان لانه قد جاء في بعض الاحاديث ان الانسان وهذا يتعلق بالامارة انه اذا اعطيها من غير حق آآ اعین عليها واذا فيها بغير حق وكل اليها عن طريق سؤال وعن طريق يعني تطلع وعن طريق طلب - 00:52:47

الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقد جاءه نفر من الاشعيين يعني من قومه وقالوا اذهب معنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا لينا اليه حاجة. وهم ما ذكروا الحاجة - 00:53:11

فذهب معهم ولما وصلوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ابدوا حاجتهم وهي طلب الاستعمال يعني في الولاية ليست عندنا في استعن بنا في عملك. استعن بنا في عملك ابو موسى رضي الله عنه - 00:53:33

خشى او وقع في نفسه ما دام انهم جاينهم وكلهم اشعيين وطلب واحد منهم اتكلم طبعا هو واحد واحد منهم يعني خشي ان يقال انه جاي يطلب وان قصده قصده مع انه ما يدرى عن قصده وانما جاءوا اليه و قالوا اذهب معنا فاننا لحاجة - 00:53:52

فاعذر و قال اني ما اعرفه ولا عرفت يعني هذا المقصود الذي قصده وانما جئت معهم وطلبوها مني ان اذهب معهم وما عرفوا حاجتهم فاعذر لانه خشي ان يتهم لانه مثلهم - 00:54:17

وان طلب طلبهم لا سيما وهم جماعة ويتكلم يعني واحد منهم او بعضهم اثنين ومعنى هذا انه حتى لو لم يتكلم الثالث او الرابع يعني انه يعني معناه ترك الكلام لغيره - 00:54:35

هو قصده قصده من اجل دفع هذا الذي قد يظن به اعتذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه ما علمت شيئا عن حاجتهم وعن هذا المطلب الذي طلبوه يريد - 00:55:00

ان يبرر ساحتته وان يبين انه ما كان. يريد هذا الشيء فالرسول صلى الله عليه وسلم قبل منه وقال انا لانولي احدا هذا الامر احدا سأله يعني سأله اياه - 00:55:19

وانما يولي من لا يسأل يولي من لا يفعل نعم قال اخبرنا يا عمر وابو موسى الاشعري ولاه الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه ارسله الى اليمن هو معاذ بن جبل. نعم - 00:55:36

قال اخبرنا عمرو بن منصور اخبرنا عمرو بن منصور وهو النسائي ثقة. اخرجه حديث النسائي وحده عن سليمان بن حرب؟ عن سليمان بن حرب هو فقه قبيلة هو اصحاب الكتب الستة - 00:55:52

عن عمرو عن عمر ابن علي عن عمر ابن علي اعطاء هو ثقة اخرجه اصحابه ثقة يخطئ يدلس شديدا اخذ عن ابي عمير عن ابي عميس هو عتبة ابن عبد الله نعم عتبة ابن عبد - 00:56:06

ابن عتبة المسعودي وهو ثقة اخرجه اصحابك من ستة. عن سعيد بن ابي بردة. عن سعيد بن ابي بردة. عن ابيه ابو ابن ابي موسى الاشعري وثقة عن ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله تعالى عنه وهو صاحب جليل - 00:56:26

وحديث اخرجه اصحابك من ستة وهذا الحديث من روایة اه من روی عن ابيه عن جده لان سعيد بن ابي بردة يروي عن ابيه في ابو بردة ابو بردة يروي عن ابيه ابن موسى فهو من جملة - 00:56:49

آآ روایة من روی عن ابيه عن جده قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن قتادة. قال سمعت انس رضي الله عنه يحدث عن اسید ابن خضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار - 00:57:04

جاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال الا تستعملني كما استعملت فلانا؟ قال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. ثم ورد النسائي هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه. عن انس بن مالك عن سعيد بن عن اسید بن حضير. بن سعید بن - 00:57:23

الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل اى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الا تستعملني كما استعملته الا تستعملني كما استعملت فلانا الا تستعملني يعني في عمل من الاعمال؟ كما استعملت فلانا - 00:57:43

فقال انكم سترون بادي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وهذا خطاب لهذا الانصاري وهو خطاب للانصار وكذلك ايضا خطاب لغيرهم ممن قد يعني يفكر في ولایة ولا يحاصرها او قد - 00:58:01

لا يكون له نصيب في الولاية وتعطى الولاية لغيره فان عليه ان يصبر ولا يغضب ولا يتكلم بكلام لا ينبغي وانما عليه الصبر والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال كما استعملت فلانا - 00:58:29

يعني معناه ان فيه يعني ملاحظة من من تعين ومن عين ومن استعمل ومن هذا ولهذا قال لكم سترون بعدي اثرة فاذا كان انه يعني حصل بنفسك يعني ان هذا الشخص استعمل وانت ما استعملت سترون بعدي اثرة وهو الاستغفار - 00:58:58

بالاعمال وبالاموال - 00:59:22